

المسرح الكبير.. معلمة في قلب البيضاء

الأشغال تنتهي في شتبر 2017

بعد طول انتظار وتردد اختارت البيضاء أن يكون لها مسرح يليق بتاريخها الفني والمعماري. ففي قلب الدار البيضاء، ووسط ساحة محمد الخامس الشهيرة، تسيير أشغال بناء المسرح الكبير على قدم وساق، حتى يكون جاهزا في خريف هذه السنة.



الأعمال الأولى لنقطة المسرح الكبير بالدار البيضاء

• **عبد الواحد العربي**
في قلب الحي التاريخي لدار البيضاء، تسيير أشغال المسرح الكبير نحو نهايتها، حيث بلغت نسبة تقدمها حوالي 60%. هذا الفضاء المتعدد التخصصات، يستعد لفتح أبوابه في وجه الزوار، خلال شتبر 2017، وواجهته بدأت تظهر، منذ الآن، عن أهم مجمع ثقافي في إفريقيا والعالم العربي.

المسرح الكبير، المفتوح لجميع الفنون، المسرح، الرقص، الموسيقى، يسعى لاستعادة

مكانة الدار البيضاء، وجعل المدينة عاصمة إفريقيا للثقافة والفنون. على مدار العام، ستستقبل قبل التظاهرات والعروض الثقافية والفنية ذات البعد الدولي، كما أن براعة الهندسة المعمارية والحضارية، منحت مساحة محمد الخامس هوية جديدة، من خلال تشييع الفن والفنانين المغاربة، من جميع أنحاء العالم. التصميم وزع المسرح الكبير على مساحة 24 ألف متر مربع، حيث يضم قاعة الحفلات بسعة 1800 مقعد، وقاعة للمسرح تحتوي على 600 مقعد، وأخرى للموسيقى العصرية خاصة بـ 300 شخص، ثم قاعة للتدريب والترويجات،

وقاعة اجتماعات، بتأجير مقاهي ومطاعم، وموقف تحت أرضي للسيارات بساحة الراسني، المساحة الفسيحة لساحة محمد الخامس، سيتم إعادة تهيئتها حسب التصميم الهندسي الجديد، من أجل تحويلها إلى فضاء مفتوح للأحاديث والحرف والتشخيص، كمنصة مفتوحة لاستقبال المهرجانات وغيرها. وأسفل الأرض، سيتم إقامة موقف للسيارات قادر على استيعاب 1000 سيارة، ستكون مسالخة على جنبات الساحة من أجل تفتيح منظر الأرياح. التاقرة الحالية بتفكيكها الدائري وأسراب الحمام والمياه الطبيعية لن تغادر الساحة

التي احتضنتها بشكل نهائي، بل ستقل وفق قياساتها الحالية إلى الجهة الأخرى من الساحة، قرب بوابة المحكمة الابتدائية، كما سيتم إقامة موقف آخر للسيارات تحت أرضي بالقرب من بوابة المحكمة، قبة، سيتم إغلاق حركة المرور في شارع عبد الرحمان الصحراوي، الذي يرتبط بشارع الراسني وباريس، وتحويله بطريق تحت أرضي يمر أسفل المسرح الكبير.

المهندس الفرنسي «كريستيان دو بورتسمارك»، ورشيد أندلسي، تحفقا من إقناع اللجنة المسؤولة عن المشروع وقاد تصميمهما،

المسرح الكبير، المفتوح لجميع الفنون، المسرح، الرقص، الموسيقى، يسعى لاستعادة مكانة الدار البيضاء، وجعل المدينة عاصمة إفريقيا للثقافة والفنون



• **عبد الواحد العربي**
حيث عهد اليهما بالهندسة المعمارية والتصميم الداخلي والبناء، لتقمت ودعم هياكل البناء وإعادة تهيئة ساحة محمد الخامس.

تشييد المسرح الكبير تطلب حوالي 144 مليار سنتيم، والتركيبة المالية للمشروع، عرف مساهمة كل من مجلس المدينة، ومجلس الجهة، اللذين يساهمان بـ 36 مليار سنتيم، مساهمة بتينهما، وزارة الداخلية تساهم بمبلغ 48 مليار سنتيم، أما مساهمة الدولة من ميزانيتها العامة فهي تصل إلى 28 مليار سنتيم، أما صندوق الحسن الثاني، فإنه يقدم مبلغا يصل إلى 40 مليار سنتيم، وتشرف على المشروع شركة الدار البيضاء للتهيئة.

الاسم	المسرح الكبير
المساحة	24 ألف متر مربع
التمهيد	الدار البيضاء
المقاولان	ساحة محمد الخامس، الدار البيضاء
التكلفة المالية	144 مليار سنتيم
المستعملون	وزارة الداخلية، مجلس المدينة، مجلس الجهة، صندوق الحسن الثاني، البرازية العامة
قاعة الحفلات	1800 مقعد
الترويج الداخلي	2235 متر مربع
قاعة العروض	600 مقعد
موقف السيارات	1000 سيارة